يسمي البيت الواحد يتيما والبيتان والثلاثة نتفة بضم النون تنبيه يشترط في مسمى القصيدة اتحاد الروي كما ذكره غير واحد من العروضيين وذهب شيخ الاسلام الى انه لا يشترط في مسماها ذلك وان نحو العنية الى مالك تسمى قصيدة وضعف ذلك الجمال الخفيفي وقال لم يقل به احد من العروضيين ولعل ذلك اصطلاح له انفرد به قوله وتنسب اليه اي من نسبة الكل الى جزئه فيقال قصيدة دالية او عينية مثلا فان قيل هذا التعريف دوري ضرورة توقف على معرفة الروي اذ لا تنسب القصيدة الى حرف حتى يعلم انه رويها واجيب بان المراد بالنسبة المتوقف عليها النسبة بالامكان وبالمتوقفة النسبة بالفعل اه حفني تنبيه كل حرف يصلح ان يكون رويا الا الالف المفتوح ما قبلها والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها كحوصل وعلامي المضمرات والزوايد نحو ضربوا ونحو الوداعا وحبلي والخيامي والايامي فتخرج = بقوله الواو المضموم ما قبلها ما اذا كان ما قبلها مفتوحا كرموا من كل كلمة لم يضم فيها ما قبل الواو فانها تصلح رويا وبالياء المكسور ما قبلها اما اذا كان مفتوحا كحي وعي فانها تصلح = رويا وبالياء المكسور ما قبلها ومن ذلك يائية ابن الفارض المشهورة ة وكذلك ياء المتكلم المفتوحة نحو عصايا فانها تصلح رويا واخرج بقوله المضمرات بان كانت من بنية الكلمة كالواو ومن سمندو ولما ومن يدعوا فعلا فانها تكون رويا ومن ذلك روي الخزرجية والالف الاصلية هي الواقعة في الحروف وفي الاسماء الغير المتمكنة نحو بلا وعلا ومتى ومهما والمنقلبة كالف الفتى وكذا لا يصلح للروي هاء السكت كلمه وهاء الضمير وهاء التانيث الواقعتان بعد حرف متحرك مثال الاولى ضربه وضربها والثانية فاطمه وطلحه وخرج بالقيد المذكور ما اذا كانتا بعد ساكن كما في منه وامثاله وذكر الصبان ان الهاء الاصلية تصلح للروي كما في المنبه والمواجه والمهاو النها وكذا لا يصلح للروي التنوين باقسامه والنون الزايدة كالالف المبدلة من احدهما نحو الغضبان ولعنه زيدن ويحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما فكل من هذه المستثناة

المستثناة ليس رويا بل ما قبله الروي فان لم يصلح ما قبله ايضا بان كان منها فتعداه الى ما قبله فانه لا بد وان يكون رويا وذلك انه لا يمكن ان يلحق حرف الروي اكثر من حرفين الاول هاء الوصل والاخر الخروج ثم الروي قسمان محرك كابيات الشاطبية ومقيد كابيات اللامية الوردية اه من شيخ الاسلام مع زيادة من شرح الصبان واعلم ان هناك حروفا تصلح ان تكون رويا وتكون وصلا كالهاء الاصلية المحرك ما قبلها وكاف الخطاب وقد استوفاها الصبان مع الامثلة فراجعه قوله تابعها اي تابع الاحرف الستة التي تراعى في القافية وقوله الوصل سمي به لاتصاله بالروي وليس من ضرورات الشعر لكنه اذا وجد لم ينب غيره منابه ولزم الى القصيدة افندي قوله حرف لين وهو الف او واو او يا تقع بعد حرف الروي متصلا به قوله ناشئ الخ هذا مبني على ان الحرف ناشئ عن حركة وقيل عكسه والاصح انهما اصلان فليس كلا منهما ناشئا عن الاخر قوله حركة الروي لا قيد به لان الروي اذا كان ساكنا فلا وصل له لانه لا يكون بعده شي وما الطف قول السراج الوراق حيث يقول من الخفيف

قلت صلني فقد تقيدت في الحب ⁂ به والاسار في الحب ذل
قال يا من يحب علم القوافي ⁂ الا يسا لطما للمقيد وصل

ذكره الدماميني قوله او ها بالرفع عطف على حرف وقوله تليه اي تلي تلك الهاء حرف الروي قوله فالالف الفا للتفريع والمفرع عليه محذوف تقديره وهو الف او واو او يا قوله كقوله اي جرير من الوافر قوله اقلي فعل امر من الاقلال واللوم العذل وعاذل منادى مرخم عاذلة والعتابا معطوف على اللوم وعجزه وقولي ان اصبت لقد اصابا واصبت بضم التاء وجملة لقد اصابا مقول القول وجواب الشرط محذوف اي اصبت فلا تعذلي فان قيل كان الاولى للمص تتميم البيت او الاقتصار على عجزه لان حرف الوصل كما ذكره هو وغيره ناشئ عن اشباع حركة الروي وهو انما يكون في اخر اجزاء المصراع الثاني وما ذكره صدر لا عجز اجيب بانه انما اقتصر على الصدر لحصول التمثيل به لانه مقفى وعروض المقفى يلتزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)